● النَّوْعُ الثَّامِنُ والسَّبعُونَ :

ما رواه الصحابةُ ، عنِ التابعين ، عنِ الصحابة

هذا النوع زِدتهُ أنا .

وقد ألف فيه الخطيبُ ، وقد أنكَر بعضهم وجودَ ذلك ، وقال[1] : إنَّ رواية الصحابةِ عنِ التابعين إنَّما هي في الإسرائيلياتِ والموقوفاتِ ؛ وليس كَذلك .

فَمِن ذلك : حديثُ سهلِ بنِ سعدِ السَّاعديِّ ، عن مَروان بن الحَكَم ، عن زيدِ بن ثابتٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَلَىٰ عليه : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، فجاء ابنُ أُمِّ مكتومٍ . الحديث ، رواه البخاريُّ ، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ[2] .

وحديثُ السائبِ بنِ يزيدَ ، عن عبدِ الرحمنِ بن عبدٍ القاريِّ ، عن عُمرَ ابنِ الخطَّاب ، عنِ النبيِّ ﷺ قال : «**مَن نَامَ عَن حِزْبِهِ أو عَن شيءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاة الفَجْرِ إلى صَلاة الظُّهرِ ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيلِ**» . رواه مُسلمٌ وأصحابُ السُّننِ الأربعةِ[3] .

وحديثُ : جابرِ بنِ عبدِ اللَّه ، عَن أُمِّ كلثوم بنتِ أَبي بكرِ الصِّدِّيق ،

---

(١) «وقال» : ليس في «م» .

(٢) أخرجه : البخاري (٦/ ٥٩ - ٦٠) ، والترمذي (٣٠٣٣) ، والنسائي (٦/ ٩) .

(٣) أخرجه : مسلم (٢/ ١٧١) ، وأبو داود (١٣١٣) ، والترمذي (٥٨١) ، والنسائي (٣/ ٢٥٩) ، وابن ماجه (١٣٤٣) .

عن عَائشةَ ، أنَّ رَجلًا سأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرجلِ يُجامِع ثم يَكْسلُ ، هَل عَليهما مِن غُسلٍ ؟ وعائشةُ جالسةٌ ، فقال : «**إنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ أنا وهَذِهِ ثُمَّ نَغتَسِلُ**» . رواه مسلم[1] .

وحديثُ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ المُصطَلقِ ، عنِ ابنِ أخي زينبَ امرأةِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ ، عَن زينبَ امرأةِ ابنِ مَسعودٍ ، قالت : خَطَبَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال : «**يَا مَعْشَرَ**[2] **النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ولو مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإنَّكُنَّ أَكثَر أَهلِ جَهَنَّمَ يَومَ القِيَامَةِ**» رواه الترمذيُّ والنَّسائيُّ[3] .

والحديثُ مُتَّفقٌ عليه[4] مِن روايةِ عَمرٍو ، عن زينبَ نَفْسِها .

وحديثُ يَعلىٰ بنِ أُميةَ ، عن عَنبْسةَ بنِ أبي سُفيان ، عن أُختِه أُمِّ حَبيبةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ : «**مَنْ صَلَّىٰ اثنتَي عَشرَةَ ركعةً بِالنَّهارِ أو بِاللَّيلِ ؛ بُنِيَ له بَيتٌ**[5] **فِي الجَنَّةِ**» . رواه النَّسائيُّ[6] .

وحديثُ جابرِ بنِ عبدِ اللَّه ، عن أَبي عَمرةَ مَولىٰ عائشةَ - واسمُه ذَكوان - عن عَائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَكونُ جُنُبًا فيريدُ الرقادَ ، فَيَتوضَّأُ وُضُوءَه للصَّلاةِ ثُم يَرقدُ . رواه أحمدُ في «مُسنده»[7] .

---

(١) «صحيح مسلم» (١/ ١٨٧) . (٢) في «ص» : «معاشر» .

(٣) أخرجه : الترمذي (٦٣٥) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥/ ٣٨٠) .

(٤) أخرجه : البخاري (٢/ ١٥٠) ، ومسلم (٣/ ٨٠) .

(٥) في «ص» : «بيتًا» .

(٦) أخرجه : النسائي في «الكبرىٰ» (١/ ٤٥٩) .

(٧) «المسند» (٦/ ١٢٠) .

وحديثُ أبي هُريرة ، عن أُمِّ عبدِ اللَّه بنِ أبي ذئاب[1] ، عن أُمِّ سَلمةَ مَرفوعًا : «**مَا ابْتَلَىٰ اللَّه عَبدًا بِبَلاءٍ وهُو علىٰ طَريقةٍ يَكْرَهُهَا إلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلكَ البَلاءَ كَفَّارَةً لَهُ**» . رواه ابنُ أبي الدُّنيا في كتابِ «المرض والكفَّارات» .

وقد جمَع الحافظُ أبو الفضلِ العراقيُّ الأحاديثَ التي بهذه الشَّريطةِ ، فبلغت عِشرين حَديثًا .

* * *

---

(١) الحديث في «الترغيب» للمنذري (٤٨٨٨) وقال : «وأم عبد اللَّه ابنة أبي ذئاب لا أعرفها» .